على اصدار امر بمنعهم من لبس الزي العسكري في المدينة. وتمّ فيما بعد حل جميع الفرقة اليهودية التابعة للجيش البريطاني، وذلك بسبب مشاركتها النشطة في الاحداث التي وقعت آنذاك(١٥).

وعلى الرغم من ان الوضع كان مهيّأً لامتداد الانتفاضة الى خارج مدينة القدس، الّا ان ذلك لم يحدث، لسببين رئيسين. الاول، لأن القادة الفلسطينيين لم يحسنوا استغلال احداث القدس لاثارة احداث مشابهة في المدن والقرى الاخرى. والثاني لأن السلطات العسكرية اتخذت اجراءات مشدّدة لمنع امتداد الانتفاضة الى خارج القدس. ومن بين هذه الاجراءات نذكر فرض حالة الطوارىء على المناطق الخطرة ووضعها تحت ادارة الجيش، وفرض الرقابة الصارمة على منطقة القدس ومنع الزوار من دخولها، واعلام حكّام المناطق المختلفة باحداث القدس وامرهم باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم حدوث اعمال العنف في مناطقهم، ومنعهم من اتهام اي طرف من الاطراف بمسؤولية البدء بأعمال العنف، وارسال قوات عسكرية اضافية الى المناطق التي اعتبرت مناطق خطرة، مثل الخليل ورام الله، وتعزيز تواجد الجيش في القرى والمستوطنات اليهودية حفاظاً على اليهود وممتلكاتهم، واصدار الاوامر الى مخاتير القرى وممثلي الجماعات المحلية المختلفة بالتعاون مع الجيش ومنع أي محاولة للاخلال بالنظام والأمن(١٦).

لقد اسفرت اعمال العنف عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى والخسائر المادية في مدينة القدس . بتاريخ ٦/ ٤/ ١٩٢٠، أعلمت رئاسة أركان الجيش البريطاني في القاهرة وزارة الحرب بوقوع اعمال عنف في مدينة القدس ووقوع عدد من الاشخاص ضحايا لهذه الاعمال، ولكن لم يحدد حجمها. وفي اليوم التالي، اعلم الكولونيل منرزاخن وزارة الخارجية بأن حجم الخسائر كان قتيلين وثمانية جرحى في صفوف المسلمين، و ١٧٠ جريحاً في صفوف اليهود، وجريحين في صفوف المسيحين وستة جنود جرحى في صفوف البريطانيين. ولم تختلف تقديرات مدير المخابرات العسكرية، بتاريخ ٩/ ٤/ ١٩٢٠، عن تقديرات الكولونيل منرزاخن المذكورة. أمّا تقديرات مراسل صحيفة «التايمز»، في اليوم عينه، فكانت اقرب الى الحقيقة، حيث قدر عدد القتلى بخمسة يهود واربعة عرب (مسلمين)، والجرحى بـ ٢١١ يهودياً و ٢٢ عربياً (مسلمين ومسيحيين). أمّا التقديرات النهائية، فجاءت على النحو التالي: عدد القتلى تسعة (خمسة يهود واربعة عرب مسلمين)، وعدد الجرحى الذين تعدّ جراحهم خطرة ٢٢ شخصاً (١٨ منهم من اليهود، عربي مسلم واحد، وثلاث عرب مسيحيين). وعدد الجرحى الذين تعدّ جراحهم خفيفة ٢٢٠ شخصاً (١٩٣ يهودياً و٢٠ عربياً مسلماً، وسبعة جنود)(١٧).

وفي خضم احداث الانتفاضة تمّ القاء القبض على عدد من الاشخاص والحكم على بعضهم احكاماً قاسية. والوثائق التي توفّرت لدي لم تعط صورة اجمالية لعدد الذين اعتقلوا وللأحكام التي أُصدرت بحقهم. ويمكن اجمال ما توفر لدي من معلومات بهذا الشأن بما يلي: حكم على جابوتينسكي بـ ١٥ سنة سجن مع اشغال شاقة، لثبوت الاتهامات ضده، والمتعلقة بحيازة الاسلحة النارية، وتجنيد العامّة، والدعوة الى اعمال عنف وخرق القوانين والانظمة. وحكم على ١٩ يهودياً من مجموعة جابوتينسكي بثلاث سنوات سجن مع اشغال شاقة على كل واحد منهم لحيازته اسلحة نارية. وحكم على عدد من اليهود بـ ١٥ سنة سجن مع الاشغال الشاقة، وذلك لاطلاقهم النار وجرح عربيين مسلمين. وحكم على عربيين مسلمين بـ ١٥ سنة سجن مع الاشغال الشاقة. وبتاريخ ٢٣/ ٤/ ١٩٢٠ (تاريخ الوثيقة)، كان سبعة مسلمين في انتظار الحكم عليهم بتهمة حيازة اسلحة نارية(١٨).